كاد أن (يفلسع)

بين من يقول تمثيلية، ومن يقول حقيقة، بين من يقول بأن روسيا وسوريا وإيران السبب وأن قائد الانقلاب علوي، ومن يلمح إلى دور خفي لأوربا وأمريكا أو لبعض الدول العربية المناوئة لسياسات تركيا، بين من استبشر بالانقلاب نكاية في الأخوان، ومن فرح بفشل الإرهاب حباً في أردوغان، بين من يتوهمه خليفة وسلطاناً عثمانياً بعث من جديد، ومن يراه امتداداً لأتاتورك، بين من جعله شيطاناً، ومن جعله ملاكاً، بين من يرى أن قائد الانقلاب كان (أثولاً) ليس إلا، ومن ذهب إلى تدبيج القصائد في مديح القائد المنصور المحفوظ من الله، بين من يراه ديموقراطياً، ومن يراه دكتاتوراً، بين من يراه نزيهاً، ومن يراه فاسداً، بين نجاحه المبهر في الداخل، وفشله الذريع في الخارج، أقول :

وضع المنطقة الآن لا يحتمل أي زلزال آخر حتى وإن كان على درجة صفر من مقياس الخريف العربي، ومن يظن أن شرر الانفلات الأمني، أو الحرب الأهلية في تركيا، لا سمح الله، لن يصل إلينا ولن يؤثر على المحيط القريب، فهو واهم،

ومن المعلوم أن أردوغان جاء عبر صندوق الانتخابات، وأنه قام بحظر وسائل التواصل الاجتماعي في نفس الوقت، وأنه متهم بفتح الحدود لداعش ليسرحوا ويمرحوا كما يحلو لهم، ويستقبل مئات الآلاف من اللاجئين في نفس الوقت، لكن، وبغض النظر عن ذات أردوغان وعن حزبه وتوجهاته، لا نتمنى لتركيا إلا الاستقرار والأمن والرخاء، فلقد عانى هذا العالم العربي والإسلامي كثيراً، وأصبح إنسان الشرق الأوسط مشرداً في كل مكان، ولم يعد يحتمل الصراع والأزمات التي أنهكت كاهله، وعلينا دعم الاستقرار في كل مكان، وعلينا نبذ

obeikandi.com

الفرقة بيننا في الداخل بسبب أحداث خارجية لا ناقة لنا فيها ولا جمل، أو بسبب أشخاص آخرين همهم نحن، وعلينا أن نكون خلف قيادتنا ورؤيتها ومواقفها باستمرار، فوطننا أولى بالتحزب والتعصب والانتماء، والاهتمام والعطاء، حفظه الله الوطن من كل مكروه .

obeikandl.com